



المؤتمر السياسي الرفيع المستوى للتوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

(ميريدا، المكسيك، ٩-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣)

جدول الأعمال المؤقت

- ١- افتتاح المؤتمر.
- ٢- المسائل التنظيمية:
 - (أ) انتخاب رئيس المؤتمر؛
 - (ب) انتخاب أعضاء المكتب الآخرين؛
 - (ج) النظام الداخلي؛
 - (د) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال؛
 - (هـ) وثائق تفويض الممثلين في المؤتمر: تقرير المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.
- ٣- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد: أنشطة المتابعة والأعمال اللازمة في المستقبل لأجل تنفيذها تنفيذًا فعالاً.
- ٤- التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.
- ٥- اعتماد تقرير المؤتمر.



الشروح

١- افتتاح المؤتمر

إثر قبول الجمعية العامة، في قرارها ١٦٩/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، العرض المقدم من حكومة المكسيك لاستضافة مؤتمر سياسي رفيع المستوى في ميريدا، المكسيك، لغرض التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، سوف يعقد المؤتمر السياسي الرفيع المستوى في ميريدا، المكسيك، من ٩ إلى ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

وسيفتتح المؤتمر في مركز المؤتمرات (Centro de Convenciones Mérida Siglo XXI) في ميريدا في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء، ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

٢- المسائل التنظيمية

(أ) انتخاب رئيس المؤتمر

جرى العرف المتبع في مؤتمرات الأمم المتحدة التي تستضيفها دولة عضو أن يُنتخب ممثل لتلك الدولة رئيسا للمؤتمر.

(ب) انتخاب أعضاء المكتب الآخرين

بما أن المؤتمر الذي سيعقد في ميريدا يمثل تنويجا لعملية تفاوض اضطلعت بها اللجنة المخصصة للتفاوض بشأن اتفاقية مكافحة الفساد، يوصى بأن يتألف مكتب المؤتمر، باستثناء الرئيس، من ممثلي الدول التي يتكون منها مكتب اللجنة المخصصة؛ وبناء عليه يكون بقية أعضاء مكتب المؤتمر على النحو التالي: نواب الرئيس: ممثلو كل من الأردن وبيرو والفلبين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية وموريشيوس والنمسا ونيجيريا وهنغاريا؛ والمقرر: ممثل بولندا.

وتحية لذكرى الرئيس الراحل للجنة المخصصة، هيكتور تشاري سامبر (كولومبيا)، واعترافا بإسهامه في دفع عملية التفاوض قدما، يُوصى أيضا بأن يولي المؤتمر ممثل كولومبيا منصب الرئيس الفخري.

(ج) النظام الداخلي

بما أن المؤتمر ينعقد عملاً بقرار الجمعية العامة ١٦٩/٥٧، ونظراً لطبيعته، فلعل المؤتمر يود أن يُطبَّق النظام الداخلي الخاص بالجمعية على مداولاته، مع مراعاة ما يقتضيه اختلاف الحال من تعديل.

(د) إقرار جدول أعمال وتنظيم الأعمال

طلبت الجمعية العامة، في قرارها ١٦٩/٥٧، إلى المركز المعني بمنع الإحرام الدولي التابع للأمانة العامة أن يعمل مع حكومة المكسيك، بالتشاور مع الدول الأعضاء، على صوغ مقترحات لتنظيم المؤتمر على نحو قد يتيح فرصاً للوفود الرفيعة المستوى للنظر في المسائل المتصلة بالاتفاقية، وخصوصاً أنشطة المتابعة من أجل تنفيذها تنفيذاً فعالاً والأعمال اللازمة مستقبلاً في مجال مكافحة الفساد.

وقد وضع جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر والتنظيم المقترح لأعماله في صيغتهما النهائية عقب مشاورات أجريت في فيينا مع ممثلي الدول الأعضاء.

في الجلسة العامة الأولى، سوف يجري الاحتفال بافتتاح المؤتمر لإتاحة الفرصة لرؤساء الدول أو الحكومات لإلقاء كلمات أمام المؤتمر والتوقيع على الاتفاقية. ونظراً لذلك، ومن أجل ضمان استخدام الوقت المتاح للمؤتمر بأقصى قدر من الكفاءة، يرجى من أعضاء الوفود الجلوس في مقاعدهم في الساعة ٩/٤٥ تماماً.

ثم سيشرع المؤتمر في النظر في المسائل التنظيمية، كالنظام الداخلي وانتخاب أعضاء المكتب. وفي الجلسات العامة، التي تعقد في يومي ٩ و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، سوف تتاح الفرصة للممثلين الرفيعة المستوى لإلقاء كلماتهم أمام المؤتمر.

وبغية الالتزام التام بمقتضيات القرار ١٦٩/٥٧، سوف تنظم حكومة المكسيك، بالتشاور مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أربعة أحداث جانبية أثناء انعقاد المؤتمر. وقد صُممت الأحداث الجانبية لإتاحة فرص إضافية للوفود، وكذلك لممثلي المنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، لتبادل الآراء حول إجراءات العمل مستقبلاً بشأن مكافحة الفساد، خصوصاً في سياق تنفيذ الاتفاقية.

ويرد التنظيم المقترح للأعمال، الذي يتضمن كذلك تفاصيل عن مواضيع الأحداث الجانبية، في مرفق هذه الوثيقة.

(هـ) وثائق تفويض الممثلين في المؤتمر: تقرير المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

تُقدم وثائق تفويض الممثلين وأسماء أعضاء كل وفد مشارك في المؤتمر إما إلى المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والمدير العام لمكتب الأمم المتحدة في فيينا قبل أسبوع على الأقل من افتتاح المؤتمر (٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣)، وإما إلى أمين المؤتمر في ميريدا في وقت انعقاد المؤتمر. ويتعين أن تكون وثائق التفويض صادرة إما عن رئيس الدولة أو الحكومة، وإما عن وزير الخارجية.

وسوف يتولى المدير التنفيذي فحص وثائق تفويض الممثلين المشاركين في المؤتمر، ثم يقدم تقريراً عنها إلى المؤتمر.

٣- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد: أنشطة المتابعة والأعمال اللازمة في المستقبل لأجل تنفيذها تنفيذاً فعالاً

أشارت الجمعية العامة، في قرارها ١٦٩/٥٧، إلى أنه ينبغي أن يتيح تنظيم المؤتمر فرصاً للوفود الرفيعة المستوى لمناقشة المسائل المتصلة بالاتفاقية، وخصوصاً أنشطة المتابعة اللازمة لتنفيذها تنفيذاً فعالاً والأعمال التي يضطلع بها مستقبلاً في مجال مكافحة الفساد. ومن أجل هذه الغاية، يرجى من الممثلين الرفيعة المستوى أن يُضمّنوا كلماتهم مقترحات بشأن أنشطة المتابعة والأعمال في المستقبل، مع إيلاء اهتمام خاص بشأن المتطلبات والخطط اللازمة للتصديق السريع على الاتفاقية.

٤- التوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

سوف يدعو الوديع رؤساء الدول أو الحكومات ووزراء الخارجية الذين يبدون استعدادهم للتوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وكذلك سائر المسؤولين المفوضين بصلاحيات كاملة، إلى التوقيع على الاتفاقية. ولدى تقديم التفويض بالصلاحيات الكاملة وقبوله، يُعلم المسؤول المعني بذلك وتتخذ الترتيبات اللازمة لإتمام التوقيع الفعلي.

من المسلم به أن رؤساء الدول أو الحكومات ووزراء الخارجية مأذونون بالتوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد دون تقديم تفويض بصلاحيات كاملة. أما أي مسؤول آخر يود التوقيع عليها فيجب أن يقدم أولاً تفويضاً بالصلاحيات الكاملة لذلك، صادراً عن رئيس الدولة أو الحكومة أو عن وزير خارجية الدولة المعنية، يُذكر فيه اسم المسؤول والاتفاقية المراد التوقيع عليها، ويؤذن فيه للمسؤول، حسب الأصول المرعية، بأن

يوقع على الصك. ويُقدّم التفويض بالصلاحيّة الكاملة للتوقيع على الاتفاقية في ميريدا إلى الموظف المسؤول عن الشؤون القانونية الذي يمثل الوديع في المؤتمر؛ وسوف يكون موجودا في الفترة من ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ حتى اختتام المؤتمر.

٥- اعتماد تقرير المؤتمر

سوف يجسد التقرير المزمع اعتماده في ميريدا الجوانب الإجرائية للمؤتمر، وسوف يتضمن قائمة بالتواقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. كما إن التقرير النهائي الذي يصدر بعد المؤتمر، باللغات الرسمية للأمم المتحدة، ، ويقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، وفقا لقرار الجمعية ٤/٥٨ المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، سوف يتضمن ملخصات للكلمات التي يلقيها رؤساء الدول أو الحكومات وسائر الممثلين الحكوميين الذين يلقون كلمات في المؤتمر.

المرفق

تنظيم الأعمال المقترح للمؤتمر السياسي الرفيع المستوى للتوقيع على اتفاقية
الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

(ميريدا، المكسيك ٩-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣)

اليوم/الوقت	الجلسة العامة	الحدث الجانبي
الثلاثاء، ٩ كانون الأول/ ديسمبر	١٣/٠٠-١٠/٠٠	
	افتتاح المؤتمر	
	يبدأ رؤساء الدول أو الحكومات بالتوقيع على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد	
	انتخاب رئيس المؤتمر	
	انتخاب أعضاء المكتب الآخرين	
	النظام الداخلي	
	إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال	
	كلمات رؤساء الدول أو الحكومات وسائر الممثلين الحكوميين	
الأربعاء، ١٠ كانون الأول/ ديسمبر	١٨/٠٠-١٥/٠٠	
	كلمات رؤساء الدول أو الحكومات وسائر الممثلين الحكوميين (تابع)	التدابير الوقائية لمكافحة الفساد: دور القطاعين العام والخاص (Salon Mérida)
	التوقيع على الاتفاقية (تابع)	
الأربعاء، ١٠ كانون الأول/ ديسمبر	١٣/٠٠-١٠/٠٠	
	كلمات رؤساء الدول أو الحكومات وسائر الممثلين الحكوميين (تابع)	دور المجتمع المدني ووسائل الإعلام في تكوين ثقافة مناهضة للفساد (Salon Mérida)
	التوقيع على الاتفاقية (تابع)	

اليوم/الوقت	الجلسة العامة	الحدث الجانبي
١٨/٠٠-١٥/٠٠	كلمات رؤساء الدول أو الحكومات وسائر الممثلين الحكوميين (تابع) التوقيع على الاتفاقية (تابع)	التدابير التشريعية لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (Salon Mérida)
الخميس، ١١ كانون الأول/ ديسمبر		
١٣/٠٠-١٠/٠٠	كلمات رؤساء الدول أو الحكومات وسائر الممثلين الحكوميين (تابع) التوقيع على الاتفاقية (تابع)	تدابير مكافحة الفساد في النظم المالية الوطنية والدولية (Salon Mérida)
١٨/٠٠-١٥/٠٠	كلمات رؤساء الدول أو الحكومات وسائر الممثلين الحكوميين (ختام) التوقيع على الاتفاقية (ختام) اختتام المؤتمر	